

وقوله تعالى :

﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٦﴾ ﴾ (١)

أما النوع الثاني من الآيات التي تحدثت عن المكذبين
والمستهزئين فقد اتجهت إلى التهوين على الرسول - ﷺ -
ومواساته والربط على قلبه وذلك بالإشارة إلى من سبق أن كذبوا
من الأنبياء والرسل وذلك من مثل قوله تعالى :

﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨﴾ ﴾ (٣)

وقوله تعالى :

﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي
يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٦﴾
وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرًا وَعَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ
نَصَرْنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾

(١) فاطر : الايتان ٢٥ - ٣٦ . (٣) آل عمران : الآية ١٨٤ .